أجرك قال علي بن حرب وللمسلمين حصنا وأنسا وعلى المنافقين غليظا وغيظا وكظما والحمد ﷲ لا أحرمنا اﷲ أجرك ولا أضلنا بعدك فإنا ﷲ وإنا إليه راجعون قال فسكت الناس حتى انقضى كلامه ثم بكوا عليه حتى علت أصواتهم وقالوا صدقت يا ختن رسول اﷲ قال علي بن حرب وقالوا صدقت يا ابن عم رسول اﷲ // إسناده لا يصح .

351 - أخبرنا علي بن حرب قال ثنا قريش بن أنس عن صالح بن أبي الأخضر عن الزهري عن سويد بن زيد قال مررت بمسجد النبي وأبو ذر جالس وحده فاغتنمت ذلك فجلست إليه فذكر عثمان فقال لا أقول لعثمان إلا خيرا بعد الذي رأيته من رسول اﷲ كنت أتتبع خلوات رسول اﷲ أتعلم منه فمر بي واتبعته فدخل حائطا ودخلت معه فقال النبي يا أبا ذر ما جاء بك قلت اﷲ ورسوله إذ جاء أبو بكر فسلم وجلس عن يمين رسول اﷲ إذ جاء عمر فسلم وجلس عن يمين أبي بكر إذ جاء عثمان فسلم وجلس عن يمين عمر فرأيت النبي أخذ سبع حصيات أو تسع حصيات في كفه فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن ثم أخذهن النبي فوضعهن في يد أبي بكر فسبحن حتى سمعت لهن حنينا كحنين النحل ثم وضعهن فخرسن